

تفسير سورة النور ١-٢ | التعليق على تفسير فتح القدير

للشوكاني | يوم ٠١/٨/٢٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:01](#)

وهذا اللقاء سيكون يعني حول تفسير القدير للشوكاني والشوكاني من علماء القطر اليمني وهو عالم بل يقال انه من المجتهدين في العلم بلغ مرتبة اجتهاد الشوكاني من العلماء الذين لم يخرجوا من بلاد اليمن. بل تعلم نشأ وتعلم واخذ العلم - [00:00:12](#)

من علماء اليمن واكثر علم واكثر اخذه للعلم من والده والده علي الشوكاني رحمه الله كان قاضيا في اليمن واصل واصل بلدهم الصغيرة يقال لها شوكان شكرا وهي قريبة من صنعاء - [00:00:41](#)

ونشأ هناك وتعلم هو ولد سنة ثلاثة وسبعين الف ومئة عندما كانت الدعوة السلفية هنا قد ظهرت بقوة السلفية في نجد وهو ممن ايد الدعوة السلفية ايضا تأثر بها ونشأ هناك - [00:01:09](#)

انما العلم اخذ من العلماء حتى بدأ يدرس ويفتي في زمان شيوخه والف المؤلفات الكثيرة ذكر بعضهم قال بعض اهل العلم ان مؤلفات الشوكاني على عدد سور القرآن مية واربععاش - [00:01:29](#)

في مجالات كثيرة الرجل اذا كتم اكتبوا في يكتب يتمكن عنده قوة النقاش هو عالم اصولي له في كتاب ارشاد الفحول حدث مؤلفات كثيرة في الحديث وان لم يكن باعه طويلا في الحديث - [00:01:50](#)

لانه اخذ عليه انه ذكر في تفسيره اشياء كثيرة حديث ضعيفة جدا ولم ينتقدها يعني يكون عالما في الحديث الف ملعبات كثيرة هو من اشهر مؤلفاته ملتقى الاخبار يعتبر من اهم المؤلفات ودائما يحيل عليه لانه الفه مبكرا - [00:02:10](#)

اما كتابه التفسير هذا فالفه عن سنة ثلاثة وعشرين الف ومئتين وثلاثة وعشرين يعني تقريبا في الخمسين من عمره سنة مات وعمره سبع عمره سبعة وسبعون سنة وتوفي سنة الف وميتين وخمسين - [00:02:35](#)

ومثل ما ذكرنا يعني اما عقيدته اليمن تقريبا يقرأ اهل العلم ان اليمن انقسمت قسمين قسم زيدية الفروع ومعتزلة في الاصول وقسم شافعية في الفروع واشاعرة فهم ما بين اشاعرة - [00:02:53](#)

وما بين معتزلة الشوكاني لا نستطيع ان نقول انه معتزلي ولا نقول انه شعري يعني تذبذب يعني مرة يوافق لكنه رد على المعتزلة فيما ما يقال انها معتزلة ابدا رد على المعتزلة - [00:03:17](#)

في كتابي هذا في ردود كثيرة بقوة وهو اذا رد بقوة رجل متذبذب في اخر حياته يعني في اخر حياتي توجه الى مذهب السلف وسار على مذهب السلف تفسير هذا - [00:03:37](#)

اذا قرأت فيه تجد ان الرجل متذبذب في العقيدة مرة يوافق شعره ومرة يوافق مذاهب اخرى ومرة ومر يسلك مسلك اهل السنة والجماعة ولما جاء في ثم استوى على العرش في سورة الاعراف - [00:03:55](#)

الاستواء وفي مواضع اخرى المحبة وغيرها لم يثبت مذهب اهل السنة والجماعة عموما هذا المؤلف محمد علي الشوكاني رحمه الله كان قاضيا في اليمن تقلد مناصب كثيرة آالف هذه المؤلفات رحمه الله رحمة - [00:04:10](#)

تجاوز عنا وعنه اه كتابه فتح قدير هذا الكتاب بالقبول شاب سماه فتح قدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير وهو

جمع بين الرواية والدراية هو كما ذكر في مقدمته قال انني - 00:04:32

وجدت تفاسير كثيرة ومتنوعة وما بين مطول ومختصر والى اخره كما مقدمة كثير من العلماء ثم بعد ذلك قال انني سأخرج كتابا

يجمع بين تفسير الاثر تفسير الرأي وقسمه قسمين - 00:04:52

يعني اكثر مسائله وهو يحزر المسائل اللغوية معاني الايات يحزرها تحريرا جيدا ومن مزاياه انه يذكر قراءات ويوجه القراءات يذكر القراءات السبع والعشر والقراءات المتواترة. ويذكر القراءات الشابة ينسب الاقوال لاهلها حتى اهل اللغة ينسب يقول قال الفر قال

الزجاج قال الاخفش قال فلان ينسبها - 00:05:10

ايضا ميزته انه يذكر مباحث فقهية يقول قال الشافعي قال احمد روافة ويذكر. يذكر اقوال السلف قال ابن عباس قال ابن مسعود قال

كذا قال يذكر اقوال السلف في في الدراية في الدراية ويحزر مسائل ويذكر المسائل الفقهية كثيرا ولذلك - 00:05:39

عندنا في جامعة الامام في كلية الشريعة. يقررون كتاب فتحي القدير ان المسائل الفقهية يحزرها كثيرا لو سئلنا وقيل لك من اين

يعني جمع مادته العلمية المؤلف كما سنروح - 00:06:00

يعني هو نقل كثيرا عن ابن جرير الطبري علي ابن عطية المحرر الوجيز ونقل اكثر اكثر شيء في المسائل الفقهية من القرطبي الجامع

في احكام القرآن حتى قال بعضهم قال هو نسخة من القرطبي - 00:06:19

ونسخة لا يكاد يخرج عن القرطبي في المسائل الفقهية المسائل في الاحكام ونقل عن ابن كثير واثني على تفسير ابن كثير ثناء عظيما

هذا من حيث من حيث الذي يسميه الدراية اللغة - 00:06:34

اما من حيث الرواية فانه نقل هذه الروايات ومعظم ما نقله من الدر المنثور حتى قال بعض يعني المعاصرين قال الشوك يعني

تفسيره من القرطبي من هذا وهذا هذا كلام غير صحيح. هو صحيح نقل من هذا وهذا لكنه له تحريرات كثيرة - 00:06:51

له تحرير وله تحقيق في المسائل فهذا الكتاب بين ايدينا مطبوع عدة طبعات يعني اكثر واشهر الطبقات الطبع التي حققها عبد

الرحمن العميري حققها قيل انه الان يحقق في الجامعة الاسلامية الله اعلم - 00:07:13

ايضا من اه له مختصرات بصره اشطر زبدة التفسير من فتح القدير مختصر الكتاب وايضا هناك اختصار اخر للشيخ عبد العزيز ال

هذا عبد العزيز ال الشيخ غير المفتي الذي كان كان - 00:07:35

الى ادارة المعاهد العلمية سابقا لما قرر هذا الكتاب لكتيته اختصره موجود مطبوع كتاب عموما الكتاب بين ايدينا ونقرأ فيه ان شاء

الله التي بين ايدينا هي سورة لا تطيل عليكم - 00:08:02

نبدأ بهذه السورة بسم الله تفسير سورة حياتها اربع قال رضي الله عنهما قال انزلت سورة النور والمدينة اخرج الحاكم عن

عائشة رضي الله عنها مرفوعا لا تنزلهن الغرف ولا تعلموهن الكتاب - 00:08:23

يعني النساء نعلمهن الغزل او سورة النور عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا رجالا سورة يعلموا نساءهم سورة

النور وهو مرسل اخرج ابو عبيد في وظائفه عن حادثة ابن ظرر قال كتب ليلة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان تعلموا سورة النساء

والاحزاب والنور - 00:09:02

طيب المؤلف الان بدأ في بيان نوع السورة فقال هي مدنية وهذا باجماع العلماء ومن يقرأ السورة يجزم جزما بان السورة نزلت في

المدينة والايات كثيرة فيها من مما يدل على انها مدنية قصة الافك - 00:09:26

التي وقعت في عائشة في السنة السادسة في غزوة المريسيع اه فصلوا القرآن فيها احكام احكام الحدود في المدينة احكام حد الزنا

واه هذي كلها موجودة وكذلك ايضا اه ايات الحجاب تدل على انها مدنية لان الحجاب لم يشرع الا بالسنة الخامسة - 00:09:41

كلها تدل جزما على ان السورة مدنية ولم يخالف في ذلك احد قال اياته اربع وستون اية على ما يعني سار عليه المؤلف عندنا في

المصحف ثلاثة وستين ثلاثة وستون اية على خلاف عند - 00:10:08

ماء العد هل هذه اية او ايتان يختلفون في ذلك اي نعم قالوا عند قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لاولي الامر ان في ذلك اولي الابصار لما

قال الله صلى الله - 00:10:24

والله خلق كل دابة هذي فيها يعني الكلام فيها اية واية طيب تلاحظ ان الشوكاني يعزو هل اخرج النور دويه له تفسير ولكنه مفقود قيل انه يعني وقعوا على شيء قطعة منه - [00:10:42](#)

طبعت لكن ابن مردويه متقدم في عهد الامام احمد ونحوه طريقة التفسير انه يذكر تفاسير السلف الاثار الامام احمد وتفسير ابن ماجه وتفسير النسائي هذي كلها مفقودة تفسير ابن المنذر - [00:11:02](#)

وهؤلاء كلهم ينقلون فقط يقول اخرج المردوي عن ابن عباس وابن الزبير وابن الزبير اذا اطلق فهو عبد الله قال انزلت سورة النور المدينة دليل على انها مدنية. قال واخرج الحاكم وابن مردويه - [00:11:20](#)

والبيهقي في الشعب عن عائشة مرفوعا مرفوعا يعني مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزلوهن الغرف يعني النساء ولا تعلموهن الكتابة يعني قبل ان ان يعني يرتفعن في السن والله اعلم - [00:11:37](#)

يبدأ بالكتاب وكذا قال علموهن اه الغزل علموهن الغزل والغزل هو عملية الغزل قال علموه انه يعني تتعلم المرأة. قال وسورة النور علموهن سورة النور لانها احكام في النساء حتى قال بعض اهل العلم سورة النور هي سورة الحياء والحشمة - [00:11:54](#)

والاخلاق والاداب واخرج سعيد ابن منصور وابن منذر والبيهقي من مجاهد قال قال رسول الله هذا مرسل المجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا رجالكم سورة المائدة - [00:12:19](#)

ان فيها احكام احكام الحلال والحرام وعلموا نساكنكم سورة النور وهو مرسل واخرج ابو عبيد في فضائله في فضائله عن حارثة المضرب قال كتب البنا عمر من تعلموا سورة النساء - [00:12:38](#)

والاحزاب والنور يقصد ان ان تعلموا يعني تعليم النساء ان سورة النساء سورة الاحزاب وسورة النور كلها في احكام النساء احكام النساء طيب نبدأ بالسورة هذه المقدمة والمؤلف على سار على هذه الطريقة اول ما يبدأ - [00:12:57](#)

يبين لك فضائل هذه السورة او ما يتعلق باحكام هذه السورة. ثم يدخل يشرع في تفسيرها بسم الله الرحمن الرحيم الزانية والزانية كل واحدة ولا تأخذكم بما ربكم بالله واليوم الآخر - [00:13:16](#)

وليشهد عذابهم وحرم ذلك على المؤمن قال رحمه الله تعالى السورة في اللغة اسم للمنزلة الشريفة لذلك سميت سورة من القرآن سورة منه قول زهير ومنه قوله زهير قول الزهير المتر ان الله عطاك صورة ترى كل - [00:13:51](#)

كل ملك دونها يتذبذب طيب اي نعم قال اي منزلة طيب يعني هو الان بدأ في بيان السورة لغة ان الايات لان الاية الاولى ها ذكرت سورة وهذه السورة هي الوحيدة في القرآن التي افتتحت بقوله سورة انزلناها وفرضاها - [00:14:26](#)

ما السر في افتتاحها بكلمة سورة لان فيها ايات وفيها فرائض مهمة كان كان المسلمون في حاجة لها احكام الفواحيش ما يتعلق بها واحكام الحجاب كذلك السورة يعني اكثر اياتها - [00:14:48](#)

على الوسائل التي تقي المجتمع يحفظ المجتمع من الوقوع في الفواحيش منها ما يقرب من الوسائل الواقية من وقوع في الفاحشة نشر في مجلة في في الوسائل الواقية الفاحشة خمس عشرة وسيلة في - [00:15:04](#)

الثلث الاول والثاني فقط يعني الى قوله الله نور السماوات هاي خمسة وثلاثين هذي فيها خمسة عشرة وسيلة اذا طبقها المجتمع المسلم حمى نفسه من وقوع الفاحشة واذا خل بشيء منها - [00:15:33](#)

دخلت هذه الرذيلة قال بكرة ابو زيد قال وهو الذي اشار انا اخذت هذه الفائدة منه الله رحمة واسعة في كتابه حراسة الفضيل والكتاب معروف وطبع طبعا قال ان سورة النور ذكرت - [00:15:50](#)

انا اخذت هذه الجملة منه سطر واحد بنيت عليها هذا البحث رحمه الله رحمة واسعة اختصت هذه السورة بلفظ سورة انزلناها وفرضاها. يعني انزلناها في هذه الاحكام وفرضاها فيها هذه الاحكام - [00:16:13](#)

اه الشيخ الشوكاني رحمه الله معنى السورة قال السورة هي المنزل المنزل الشريفة وذكر هذا البيت لزهير ابن ابي قال الم ترى ان الله اعطاك صورة منزلة ترى كل ملك دونها يتذبذب - [00:16:29](#)

ان يضيع كل ملك عند هذه المنزل الان الشوكاني يبين لك معنى السورة. السورة ما هي قالوا السورة مأخوذة من السور والجدار

المحيط لماذا؟ قال لان السورة تحيط بالآيات والسورة السور مرتفع - [00:16:45](#)

مرتفعة السور السور حائط قوم اللبناات صورة مكونة من آيات في الجامع بين السورة وبعضهم يهزم يقول سورة من السور والسور هو الشيء المتبقي فهي جزء من من القرآن. جزء من القرآن - [00:17:05](#)

اه السورة ما هي؟ قالوا هي مجموعة من الآيات بداية ولا نهاية طيب نقرأ الجمهور صورة صورة بالرفع وفيها وجهان احدهما ان تكون ان تكون خبرا لمبتدأ محذوف. اي هذه السورة - [00:17:24](#)

ورجحوا الزجاج والفراء والمبرد قالوا لانها نكرة ولا يقصد بالنكرة في كل موضع ان يكون مبتدأ وجاز ان يكون مبتدأ. ان يكون وجزر الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة بقوله انزلناها والخبر الزانية والزانية - [00:17:43](#)

يكون المعنى السورة المنزلة والمفروضة كذا وكذا سورة عبارة عن آيات مسرودة لها مبدأ ومختتم وهذا المعنى صحيح قال وجه لما قاله الاولون من تعليل المنع والابتداء بكونها من ابتداء بها كونها نكرة - [00:18:03](#)

كراتون مخصصة بالصفات ومجمع على جواز الابتداء بها فليل هي مبتدأ محذوف الخبر على تقدير فيما اوحينا اليك سورة ورد بان مقتضى المقام ببيان شأن هذه السورة الكريمة لا بيان ان - [00:18:20](#)

لا بيان ان ان في جملة ان في جملة ما اوحى ما اوحى الى النبي وسلم شأنها كذا وكذا الحسن بن عبدالعزيز وعيسى الثقفي وعيسى الكوفي ومجاهد وابو حبيبة وطلحة المصنف - [00:18:37](#)

بالنصب وفيه اوتو الاول انها منصوبة بفعل مقدر بما بعده. تقديره اتلوا سورة. او اقرأ سورة. يتلو سورة واقرأ سورة والثاني انها منصوبة بفعل مضمن نفسه ما بعده على ما قبل. على ما قيل. على ما قيل في باب اشتغال الفعل - [00:18:55](#)

اشتغال الفعلي عن الفاعل بضميره اي انزلنا سورة انزلناها فلا محل لانزلناها ها هنا لانها جملة مفسرة بخلاف الوجه الذي قبله فانها في محل نصب على انها صفة ابن سورة - [00:19:20](#)

الوجه الثالث انها منصوبة على الاغراء. اي دونك سورة قاله صاحب الكشف وردوا ابو حيان بانه لا يجوز حذو اداة الاغراء الرابع انها منصوبة الالحان من ضميري الزمناها. قال هي حال من الهاء والالف والحال من الممكن يجوز ان تتقدم عليه - [00:19:35](#)

وعلى هذا فالضمير في انزلناها ليس عايذا على سورة بل على الاحكام كانه قيل انزلنا الاحكام حال كونها سورة من سور القرآن يعني تلاحظ الشوكاني يجمع يجمع يعني ويرجع الى مراجع وينسب الاقوال لاصحابه قال الفر واقوال الزجاج قال صاحب الكتب - [00:19:55](#)

قال فلان قال فلان ويذكر الالوجه ويوجه ويرجح وتجد له قوة في الترجيح وله تمكن يقول هذا لا وجه له وهذا هو الصحيح وهذا هو كذا ومسألة يعني ما تحتاج كل هذا - [00:20:15](#)

مسألة يعني موقوية وهو في كلمة سورة فقط سورة قرأت قال في قراءة الجمهور سورة انزلناها ووجه يعني عدة اوجه في اعرابها واقرّب الوجوه ان يقال هذه سورة هذا متبادل - [00:20:32](#)

هذه سورة انزلناها. او يقال سورة المبتدأ وما بعدها انزلناها هي الخبر اه طيب وقراءة النصب ايضا ذكرها ويقراها يعني شادة لم تكن قراءة يعني ثابتة ووجه قراءة النصب على - [00:20:52](#)

على انني فعل محذوف اقرأ او اتل سورة او دون كسورة على الاغراء او نحو ذلك كلها وجوه صحيحة طيب الان لما بين لذلك ها هو يحلل كثير في مسائل الاعراب - [00:21:11](#)

يأتي على كل شيء الان سينتقل الى القراءات. نعم قال رحمه الله تعالى طلب كثير ابو عمر وفرضناها بالتشديد وقرأ الباكون بالتخفيف هلا ابو عمر فرضناها قطعناها في الانزال نجما نجما - [00:21:26](#)

والفرز والقطع ويجوز ان يكون التجديد للتكثير او للمبالغة ضمان التخفيف اوجبنها وجعلناها مقطوعا بها فقير الزمناكم العمل بها وقيل قدرناه ما فيها من الحدود والفرز والتقدير منه ان الذي فرض عليك القراب - [00:21:49](#)

ما زلنا طيب يعني هو الان يقول لك اه وفرضناها قرأت بقراءتين سبعيتين ثابتتين قراءة ابن كثير المكي وابي عمرو البصري

بالتشديد واما الجمهور البقية يقرأون بالتخفيف وفرضناها او فرضناها - 00:22:09

لم يتعرض لتوجيه التخفيف لانها معروفة قراءة معروفة واضح الكلام فيها. لكن التشديد تحتاج الى توجيه. ولذلك هو يعني ذكر التوجيه التشديد لعدة معاني ذكرها هنا وهذا يسمى بتوجيه القراءات علم توجيه القراءات - 00:22:27

علم توجيه القراءة يعني انت تعرف مم القراء وكيف قرأوا هذه الآية؟ وما وجه قراءتهم اي نعم توجيه القراءة يعني هذه القراءة يكون معناها كذا وهذه القراءة يكون تحمل على كذا - 00:22:46

وهكذا وتجده له عناية اول شيء بذكر القراءات السبعية والقراءات المتواترة وايضا يذكر القراءات غير المتواترة ويوجه لا يذكر فقط هو يمشي لا يذكر ويوجه. واحيانا يختار طيب نعم قال الله تعالى وانزلنا فيها آيات بينات ينزلنا في غضونها وتضاعيفها -

00:22:59

ومعنا تونيتها بايراد انها واضحة للدلالة على مدلولها تكرير انزلنا لكمال العناية بانزال هذه السورة. لما اشتمت عليه من احكام. هذه

فايدة هذه فائدة بلاغية ماذا ترى انزلناه وانزلناه للعناية - 00:23:26

العناية بانزال هذه السورة نعم تفضل. احسن الله اليكم الزانية والزانية هذا مشروع في تفصيله ما اجمل من الايات البينات كل

ارتفاعه هنا والارتفاع على الابتداء الخبر فاجلدوا كل واحد منهما - 00:23:44

الخبرية بسورة كما تقدم هو بطن الرجل للمرأة يرجها من غير نكاح ولا شبهة نكاح وقيل هو علاج فرج في فرج مشتتهن طبعاً محرم

شرعاً المطاوعة للزنا الممكنة منه كما تنبأ عنه الصيغة لا المكروهة - 00:24:04

وكذلك صيغة صيغة اسم فاعل ايوه اسم فاعل لو لو قيل ان قال مزني بها لما قال الزانية شف هذي دلالة قوية في اللغة العربية ثم

قال الزاني اسم فاعل معنى انها هي التي اقدمت - 00:24:25

للمكروهة المزني بها المكروهة التي زني بها من غير اختيار. لكن لما تقول زانية فكأنها لها خيار اي نعم تفضل. وكذلك الزاني ودخول الفاء

في الخبر المبتدأ معنى الشرط على مذهب الاخفش - 00:24:41

على مذهب فالخبر محذوف والتقدير فيما يتلى عليكم حكم الزانية يقول لك لماذا دخلت الفاء مثل والسارق والسارقة فاقطعوا

دخلت لماذا؟ قال لان الجملة بالشرط كأنه يقول من سرق فاقطعوه - 00:25:02

ومن زنى فاجلدوه وكأن شبيه بالشرط دخلت الفاء نعم شوفوا لاحظ انه متمكن في اللغة يعني يقول لك هذا مذهب الاخفش وهذا

مذهب شيبويه يعني انه له له يعني ما شاء الله - 00:25:24

القدرة على البحث والاشتراك نعم ذلك بقوله فاجلدوا وجلده اذا ضربه اذا ضرب جلده ثم مثل بطنه اذا ضرب بطنه ورأسه اذا ضرب

رأسه يحلل الالفاظ اللغوية ما يتجاوزها اذا جاء عندي الفاظ القوية حلها وبين معانيها - 00:25:40

الزاني الحر البالغ البكر حر بالغ بكر ان لم يكن حراً جلد نصف كذا اذا لم يكن يعني بكراً يرجم وكذلك الزانية وثبت بالسن وثبت بالسنة

على هذا الجلد وهي تغريب وعار - 00:26:07

الملوك معروف في في السنة في صحيح مسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن مئة وتغريب وتغريب ورد في السنة ان انه

يغرب الان يعني اغلب ما يكون في السجن - 00:26:33

التغريب كان في السابق انه يقرب الى بلد بعيدة حتى ينسى ما كان يختلط فيه وينسى ايضا من كان يختلط به ينفي بعيدا العصر

حاضر النفي يصعب مذهب ابي حنيفة - 00:26:56

او في ايضا في في اية الحرابة قال من الارض الحبس واما المملوك والمملوكة فجلدوا كل واحد منهما خمسون جلدة قوله سبحانه

فان اتينا بحاجة فعليه نصف معرف صلاة من العذاب - 00:27:16

وهذا والحق بهن العبيد لعدم الفارق واما من كان محصناً من الاحرار فعليه الرجل بالسنة الصحيحة متواترة وباجماع اهل العلم بل

وبالقرآن المنسوخ لفظه الباقي حكمه هو الشيخ والشيخة اذا زني ارجمهما البتة - 00:27:39

جماعة من اهل العلم مع الرجم جلد مياه اوضحنا ما هو الحق في ذلك بشرح في شرحنا للمنتقى. ايوة يعني في شرح منتقل ونيل

نيل الاظهار. اي نعم. دايم يحيل عليه لانه متقدم في الشرح - [00:27:59](#)

يقول هذه مسألة فقهية قد اوضحتها في شرح الاحاديث وقد مضى وقد مضى الكلام في حد الزنا مستوفى. وهذه الاية ناسخة لاية

الحبس غاية لاية الحبس واية الاذى اللتين في سورة النساء - [00:28:15](#)

طيب يعني يقول لك هو الان هل هذه الاية ناسخة لاية واللآتي يأتين فاحشة من نساكم فاستشهدوا عليا اربعة منكم يجعل الله لهن

سبيلا عن هذه الاية ناسخة هو يقول ناسخة - [00:28:37](#)

ويقول هذه الاية ناسخة والصحيح عدم النسخ عدم التعارض يمكن الجمع ما دام امكن جمع التعارض ارتفع لانك اذا انت قلت بالنسخ

معناته انك رفعت حكم وابطلت حكم اثبتت حكم - [00:28:55](#)

وهذا لا يقال الا عند التعارض الحقيقي وهذه المسألة كما ذكرت يعني في كتاب الايات المنسوخة هذا امر الامر الثاني ان قوله تعالى او

يجعل الله لهن سبيلا ان النبي بين السبيل ان هذا مجمل وبينه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله

لهن سبيلا - [00:29:11](#)

فبين النبي سلم السبيل ذكر في اية النور. فتكون اية النور مبينة لما اجمل في اية النساء ولا تعارض بينهما والجمع يمكن اه هذا هو

الصحيح قالوا هذه الآية ناسخة الصحيح عدم النسخ - [00:29:37](#)

طيب وقرأ عيسى وقرأ عيسى ابن عمرو ابن عمر ابن عمر ابن عمر الثقفى ويحيى ابن يعمر وابو جعفر وابو شيبه الزانية والزاني

بالنصب هؤلاء قراء ليست قراءة متواترة الا ابي جعفر - [00:29:55](#)

المدني فهو من قراء العشرة اجراءات متواترة جعفر المدني وهو القياس عند السي بوي لانه عنده كقولك زيذا اضرب واما الفراء

والمبرد عندهم اوجه وبه قرأ الجمهور المتقدم الزانية على الزاني ها هنا ان الزنا في ذلك الزمان كان في النساء اكثر كان في النساء

اكثر حتى كان لهن رايات - [00:30:14](#)

تنصب على ابوابهن اللي يعرفهن من اراد الفاحشة منهن وجه تقديم ان المرأة هي الاصل في الفعل وقيل لان الشهوة فيها اكثر وعليها

اغلب هذا وجه بلاغ. لماذا قدمت الزانية - [00:30:47](#)

في هذه الاية ولماذا قدم السارق الرجل هناك هنا قدمت المرأة في الزنا. نعم لما جاء في السرقة قدم قال لان الذي يسطو ويسرق في

الغالب الرجال المرأة تسرق لكن قليل - [00:31:05](#)

السرقة في الرجال هم الذين يسطون ويقفزون البيوت يتعرضون للناس اما في الزنا فهي السبب كما ذكرت المرأة لو حفظت

نفسها حجابها ولم تخرج الا لحاجة الشمال كده لم تظهر نفسها ولا زينتها امام الرجال - [00:31:20](#)

لم يقع الزنا ولم ينتشر لما هي فتحت الباب وقيل لان العار فيهن اكثر اذ موطوعهن الحجة والصيانة. نعم تقدم ذكرى الزاني تغليظا

واهتماما والخطاب في هذه الاية للائمة ومن قام مقامهم. وقيل للمسلمين اجمعين - [00:31:43](#)

بان اقامة الحدود واجبة عليهم جميعا والامام ينوب عنهم اذ لا يمكن الاجتماع على اقامة الحدود ولا تأخذكم بهما رمج في دين الله.

يقال رأف يرأف رأفة على رأفة على وزن - [00:32:10](#)

ورأى فتى على ورأى فتى على وزن فعالة مثل النشأة والنشأة وكلاهما وبماء الرقة والرحمة يهتم الامارات وقيل يا رب الرحمة وقرأ

الجمهور رأفة زكور الهمزة وقرأ ابن كثير بفتحها. ابن كثير من القراء السبعة - [00:32:29](#)

ابن كثير المكي المتوفى سنة مئة وعشرين يقرأ رأفة رأفة بالفتح وقال ابن جريج وقرر ابن جريج ايوه بالمد بالمد كفعالة ومعنا في

دين الله في طاعته وحكمه. كما في قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك - [00:32:55](#)

ثم قال مثبتا للمأمورين مهيجا لهم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر كما تقول للرجل تحظه على امرئ ان كنت رجلا فافعل كذا ان

كنتم تصدقون بالتوحيد والبعث الذي فيه جزاء الاعمال فلا تعطلوا الحدود - [00:33:22](#)

وليش هاد عذابهما طائفة من المؤمنين؟ اللي يحضره زيادة في ليحضره زيادة في التنكيل بهما وشيوع العار عليهما واشهار

فضيحتهما الطيبة والفرقة لتكون حافة حول الشيء من الطوفي واقل الطائفة ثلاثة. وقيل اثنان وقيل واحد وقيل اربعة وقيل عشرة -

ثم ذكر سبحانه شيء يختص بالزانية والزانية فقال الزاني لا ينكح الا زانية ومشتكة طيب نعلن النقل عند هذا اربعة وثلاثين دقيقة

00:34:09 - نقف عند هذا القبر ان شاء الله نستكمل

00:34:28 - توقف عنده في اللقاء القادم باذن الله